

“فقه العلاقات البشرية” (3) عبر ديوان “أنوار النفس”
الكتاب الثالث: “قراءة في عيون الناس” اللوحة الثالثة عشرة “الزير”



yehiatrakhawy@hotmail.com

نشرة "الإنسان" 2023/09/16

السنة السادسة عشر - العدد: 5859

بروفيسور يحيى الرخاوي - الطب النفسي، مصر



هذه اللوحة مستوحاة من حالة استلهمها خيالي من حالة شخصية منى جدا، لم أسمح للخيال أن يقترب من حقيقتها الطيبة، إلا بعد أن أخفيت معالمها، فجاءت هذه اللوحة لتكمل بعض أبعاد إشكالية “فقه العلاقات البشرية”.

هو شخص ذو طبع صامت هادئ، يوحى بالطمأنينة لكل من يقترب من، أو يسأل، أو يستصحب، أو يستعين به، كان من البديهي أن أشارك في ذلك لشدة حاجتي للطمأنينة، والدعم، والتصديق، بل والاعتماد، أحسست أن في ذلك ظلما لي، فمعنى أن يطمئن الجميع لي بهذه الدرجة وبهذا الإجماع أنه لن يأخذ حقه بدوره في مثل ذلك، وقد ينوء بحملي، أو تتعثر خطاه، المعنى الأصعب هو أن يستمد هو معنى وجوده من هذه الطمأنينة إلي، والاعتماد علي، فتتوقف خطى نموه شخصيا.

في العلاج النفسي ينبغي أن يكون المعالج على وعى كامل باعتماده على مرضاه، أو بتعبير أشمل وباعتماده على اعتماد مرضاه علي.

وفي العلاج النفسي الجمعي خاصة قد يظهر مثل هذا الشخص المغري بالاعتماد علي من الجميع، فيقوم بهذا الدور المطمئن طول الوقت (على العمال على البطال)، فيعوق مسيرة اعتماد الآخرين على أنفسهم بشكل ما، ويستمد وجوده - على حساب نموه شخصيا - من ذلك الاعتماد الذي يلعب في شكل غير مباشر دور المعالج Playing Psychiatry .

نبدأ المتن قائلا:

(1)

وعيوناه الرايقه الهاديه،

قال إيه؟! بتظمن !!؟

بس أنا مش قادر اتظمن،

في العلاج النفسي ينبغي أن يكون المعالج على وعى كامل باعتماده على مرضاه، أو بتعبير أشمل وباعتماده على اعتماد مرضاه عليه

في العلاج النفسي الجمعي خاصة قد يظهر مثل هذا الشخص المغري بالاعتماد عليه من الجميع، فيقوم بهذا الدور المطمئن طول الوقت (على العمال على البطال)، فيعوق مسيرة اعتماد الآخرين على أنفسهم بشكل ما، ويستمد وجوده - على حساب نموه شخصيا - من ذلك الاعتماد الذي يلعب فيه بشكل غير مباشر دور المعالج Playing Psychiatry

أصله بعيد عن بعضه قوى!!

ينبغي أن نفرق بين أن تكون مستويات الوجود البشرى للفرد بعيدة عن بعضها، من أن تكون متصارعة مع بعضها من أن تكون متصادمة مع بعضها.

وعلى الجانب الآخر أن تكون: متعاونة مع بعضها، أو متفقة ساكنة مع بعضها، أو متكاملة في بعضها.

في هذا التشكيل نحن أمام أول صفة: أن تكون بعيدة عن بعضها.

وصلنى أن هذا البعد الذى بدا لى أكبر من تصور الجميع (ومن هنا تقتهم واعتماديتهم) هو نتيجة لتنامى قشرة صلبة اضطر صاحبها لتقويتها بكل ما أوتى من صبر وعناد، وقد رجحت أن ظروف الواقع طويلا قد اضطرنا أن ينمى هذه القشرة لمواجهة العالم الخارجى القاسى المتحيز من البداية، هذا الاضطرار هو مشروع من حيث المبدأ، شريطة أن يكون مرحليا، أما إذا كان نهائيا وثابتا حتى تطغى هذه القشرة على حاجتنا الفطرية وحقنا فى الضعف والأخذ، فإن الأمر يصبح تقزيميا وإعاقة دائمة معجزة.

أن يبتعد بعضنا (مستوى من مستويات وجودنا) عن بعضنا (مستوى آخر) هو مقبول لو كان مرحلة ضرورية لها عمرها الافتراضى، ثم تتبعث الحركة وتتغير المسافات باستمرار.

فى العلاج النفسى كثيرا ما نواجه بهذه القشرة القوية لدرجة تكاد تهدد باحتمال أن التوقف دائم وأن لا سبيل إلى التمتع للتقريب بين المتباعدين، وعلينا أن نحترم ذلك، ونعطى الفرصة الكافية من الزمن والإصرار، ونحن حريصون كل الحرص ألا ننخدع بحركة زائفة، أو عقلنة تطن الحاجة إلى الحركة، لكنها لا تؤدي إلا إلى مظهر الحركة دون حركة، بمعنى الحركة الزائفة (أو المغلقة فى المحل) بشكل أو بآخر. فى اضطراب الشخصية، وفى العصاب المزمن، وفى فرط العادية Hyper-normality نقابل هذا الابتعاد ويحتاج الأمر إلى ما ذكرنا.

فى المرض النفسى الجسيم العقلى-الجنونى، تتشقق هذه القشرة وتتفلت منها فقاعات طاقة عشوائية، أو تتكسر تماما، ويحدث التناثر.

وقد يتم التقاهم أو التعاون بالتناوب بين المستويين (أى مستويين أو أكثر) مما يتفق مع قانون جيد هو أساس جوهرى فى تفكيرى، ألا وهو الإيقاع الحيوى، ويحدث هذا التناوب عند كل الناس بطريقة منظمة أظهرها التناوب بين النوم واليقظة، وبين اللحم واللاحم أثناء النوم، وكذلك التناوب بين العمل والراحة، بين المنطق الأرسطى والانطلاق الخلاق، ولكن هذا التناوب يكون صحيا وصحيا إذا لم يتم فى دائرة مغلقة، وهو يصبح ضابط إيقاع التكامل حين تنتهى كل دورة أعلى من موقعها بأى قدر حتى لو لم يكن النمو ملموسا حالا.

هذا هو ما نأمل أن نوضح فى مسيرة كل من العلاج النفسى، والنمو، فما العلاج النفسى موجز مهنى مبرمج يتوجه نحو إطلاق سراها الطبيعة فى نبضها النامى، المفروض أن العلاقة بين هذين المستويين تتقلب بفضل هذا النبض الحيوى إلى تناقض تأليفى حيوى نابض، فيصبح عمل القشرة فى ذاته إثراء للجوهر الأعمق، ويصبح الجوهر الأعمق هو الطاقة المختزنة القادرة على خلخلة جمود القشرة، ومن ثم تهيئة مسامية سامحة منضبطة فى نفس الوقت، ولا يتم هذا التكامل إلا بحوار تطورى يؤلف بين الأضداد دون تسوية حلوسطية.

حاولت أن أرصد مثل هذا النبض بطريقة تطمئننى إليها مثل سائر المطمئنين، فعجزت، وكثيرا ما عزوت هذا العجز لطمعى فى تحريكها، ربما لنفسى، أكثر مما ينبغي، أو يستطيع.

البعد بين أجزاء صاحبنا (أصلا بعيد عن بعضا قوى) لم يصلنى فى شكل الصراع أو التصادم، وإنما حضرتتى صيغة أكثر عدلا، فأسميتها "تصالح مؤجل"، وقد كان على أن أرصد محاولات اقتراب صاحبنا هذا من بعضا قبل أن أسمح لنفسى بالتنازل باستمرار مسيرة التكامل.

ينبغي أن نفرق بين أن تكون مستويات الوجود البشرى للفرد بعيدة عن بعضها، من أن تكون متصارعة مع بعضها من أن تكون متصادمة مع بعضها.

أن يبتعد بعضنا (مستوى من مستويات وجودنا) عن بعضنا (مستوى آخر) هو مقبول لو كان مرحلة ضرورية لها عمرها الافتراضى، ثم تتبعث الحركة وتتغير المسافات باستمرار.

فى العلاج النفسى كثيرا ما نواجه بهذه القشرة القوية لدرجة تكاد تهدد باحتمال أن التوقف دائم وأنه لا سبيل إلى التمتع للتقريب بين المتباعدين، وعلينا أن نحترم ذلك، ونعطى الفرصة الكافية من الزمن والإصرار

نحن حريصون كل الحرص ألا ننخدع بحركة زائفة، أو عقلنة تطن الحاجة إلى الحركة، لكنها لا تؤدي إلا إلى مظهر الحركة

دون حركة، بمعنى الحركة
الزائفة (أو المغلقة في المحل)
بشكل أو بآخر

في اضطراب الشخصية، وفي
العصاب المزمن، وفي فرط
العادية -Hyper-
normality نقابل هذا
الابتعاد

في المرض النفسي الجسيم
العقلي -الجنوني، تتشقق هذه
القشرة وتفقد منها ففقاها
طاقة عشوائية، أو تتكسر
تماما، ويحدث التناثر

قد يتم التفاهم أو التعاون
بالتناوب بين المستويين (أي
مستويين أو أكثر) مما يتفق
مع قانون جيد هو أساس
جوهرى في تفكيرى، ألا وهو
الإيقاع الحيوى

يحدث هذا التناوب عند كل
الناس بطريقة منظمة أظهرها
التناوب بين النوم واليقظة،
وبين الحلم والألم أثناء النوم،
وذلك التناوب بين العمل

في العلاج النفسى، لا بد من هذا الإصرار على رصد أية بارقة حركة مهما ضوئت أو خفت صوتها،
إن أى تراخ يبعد بنا عن صلابة التناول من خلال احترامنا المطلق للطبيعة البشرية هو ضد ما هو علاج
نمائى حقيقى، الأمر الذى أُصِرَّ على ترادفها بأننا ضد "خلقة ربنا". (ربى كما خلقتنى.)

شايف حاجتين بقليله:

إشى جَوْه قوى. . قوى خالص،

وأشى بره قوى .. قوى خالص،

والهتو بناتهم بيخوف.

(2)

نظراته تمد.

وسكاته يخض،

وحسابه يعد.

ويقلل لما بيضحك،

وبيضحك لما بيسكت،

وبيسكت لما بيحس.

راكن على سور التراسينه،

كما زير فخار شكله مزوق.

والعطشان منا يروا جنبه،

يمكن يشرب.

ولأن هذا البعد بين أجزاء صاحبنا ليس صراعا أو تصادما، فإننا كان كثير الصمت، حاد الانتباه،
حاذق الحسابات، إلا أن ذلك كلفنا كان مدعاة لتساؤلى وانتظارى للمفاجآت.

كان هذا الوجود الخاص المتباعد عن بعضنا إلى هذه الدرجة - من وجهة نظرى - يعلن العجز عن
التعبير عن الخبرة الداخلية أو معاشيتها إلا بتفجرات تكاد تصل إلى ما يشبه التشنج أحيانا، كانت
أحيانا تفجرات ضاحكة، وأحيانا انقضاضات صاعقة، يتبادل ذلك مع صمت دفاعى ممتد، وكأننا قلب
النبض الحيوى المتبادل إلى نبض آخر (فى المحل غالبا) بين طورين بديلين هما: انقضاض الصارخ،
والنسحاب الصامت. صمتنا هذا كان يصل إلى الأغلبية على أننا حكمة هادئة، فى حين أننى كنت
أشعر وراءه بمزيج من خوفنا الذى قد يصل إلى الجبن، واحتمال التأجيل الذى يدل على متانة الأمل فى
الخطوة الواثقة التالية، فأطمئن إلى التفسير الأخير، لكن لا يستمر هذا الاطمئنان طويلا.

فى العلاج النفسى، لا ينبغى أن يسمح المعالج لنفسه بالاستقرار فى مرحلة معينة أكثر من اللازم، إن
ما يصلنا من معلومات نبني عليها رأينا فى مرحلة ما، هو مجرد فرض قابل للاختبار باستمرار على طول
مسيرة العلاج المتغير أبدا.

(3)

وارجع وأشك ف تسهيمته:

ما يكونشى الزير دا متحس؟

ولا هوا يلطشهُ ولا ييترد،

ولا بيترى عالقلب.

الاقتراب من هذا التركيب المتباعد عن بعضنا، الصلب القشرة، الواعد بتناول هادئ عنيد، المههد
بتفجر صاحب خطر، ينبغى أن يتم بمنتهى الحذر حتى لا يتفجر منك بغير احتمال راب الصدع، وهنا
تصبح الحسبة مع مثل هذا التركيب من أصعب ما يمكن، لكن لا مفر من المحاولة، كنت كلما اقتربت

والراحة، بين المنطق الأرسطي والانطلاق الخلاق.

منذ ما لم أن يطمئن هذا الذي يطمئن إليّ الجميع فيحرموننا من حقنا في الطمأنينة بدوره، كان يقابلي بمقاومة لا حدود لها، تظهر في اعتراضات غاضبة، أو انفجارات صاخبة، أو عشوائية، وكل ذلك لا يسمح بأى تمهيد للسبيل إلى تواصل مهما بدت المحاولات جادة من الجانبين.

مانا كل ما اجرب أميله حبه: بيكركر، وبيقنل،

والميه لما بتنزل - إذا نزلت - بتطرطش،

وتغرّق وشى قبل ما توصل زورى،

إذا وصلت خالص.

في العلاج الجمعي خاصة يكون الأمر شديد الصعوبة، وبالتالي فإن الحذر وضبط الجرعة هو من أهم أسلحة التعامل مع مثل هذا التركيب، وقد كنت أخشى طول الوقت أن يكون هذا الصمت والحكمة المبكرة هو نوع من الدفاع الخادع الذي يبدو كأنه الحكمة، وهو ليس سوى الحذر من الاقتراب.

اقتحام هذا التركيب بالتلويح بالعطاء، والطمأننة، والاقتراب الواعد، يقابل عادة بالرفض، والتأجيل، والثقة بالقدرة على الاعتماد على النفس، دون حاجة لأى عون خارجي، ورفض عنيف لأى مبادرة بالعطاء مهما كانت جادة وأصيلة.

(4)

وأحاول أخزم حلقه،

أو اصنفر جلده.

وصاحبنا يزرجن ويقوللى:

”أنا حا تصنفر من جوه”.

ينفخ نفسه ويبعجر،

وأخاف يتفجر.

لا ينبغي أن تؤخذ هذه الدرجة من المقاومة على أنها علامة سلبية تحول دون استمرار العملية الأملية فى إزالة عرقلة حركية النمو، إن المبالغة فى الحرص على الاستقلال، وعلى تفضيل البدء من داخل دون اعتمادية (أنا حا تصنفر من جوه)، قد تثبت فى النهاية أنها طريق أضمن تجنبنا للتقليد أو الاعتمادية أو التبعية.

فى العلاج النفسى الجمعي خاصة تصعب تماما التفارقة بين هذا العناد الاعترازى الصريح الواعد بانطلاق مستقل منضم إلى التوجّه المشترك المحيط، وبين العناد المغرور المعترز بذاتنا على حساب أى علاقة حقيقية فيها تهديد لما استقرت علينا صورة الذات بما يشمل الثقة المفرطة التى تصل إلى الغرور.

وما دمننا نتكلم عن “فقه العلاقات البشرية”، فدعونا نتعرف بأمانة على هذه الصعوبة الجديدة من شخص لنا كل هذا الحضور الواعد الإيجابى، ومع ذلك هو يمارس كل هذه المقاومة بكل هذا العناد الذى قد يتمادى حتى يحمل صاحبنا ما لا طاقة لنا به، مما قد يوقفنا فى النهاية، هذا بعض ما حيرنى طول الوقت وأنا أصر على ترجيح إيجابية محاولتنا.

(5)

وأبحلق جوا عنيه:

يتهبأ لى الهو بيصغر،

ويقرب حبه من نفسه

ويقرب بعضه على بعضه

واسمع لك قرش سئانه،

وعنيه بتطق شرار،

هذا التناوب يكون صعباً
وصعباً إذا لم يتم فى دائرة
مغلقة، وهو يصبح ضابطاً لإيقاع
التكامل حين تنتهى كل دورة
أعلى من موقعها بأى قدر
حتى لو لم يكن النمو ملموساً
حالا.

فما العلاج النفسى إلا موجز
ممنه مبرمج يتوجه نحو إطلاق
سراح الطبيعة فى نبضها النامى

المفروض أن العلاقة بين
هذين المستويين تنتقل بهفضل
هذا النبض الحيوى إلى تناقض
تأليفى حيوى نابض، فيصبح
عمل القشرة فى ذاته إثراء
للجوهر الأعمق، ويصبح الجوهر
الأعمق هو الطاقة المختزنة
القادرة على خلقة جمود
القشرة.

فى العلاج النفسى، لا بد من
هذا الإصرار على رصد أية
بارقة حركة مهما ضوئلت أو
خفت صوتها، إن أى تراخ

وصداغهُ بتنفخ نار.

المسار الصحيح على طريق النمو هو أن تكون المسيرة صحية إيجابية، صحية تسمح “يا نفراد” بقدر ما تمارس احترام المسافة والاختلاف، وفي نفس الوقت تكون حاضرة جاهزة لرفض الانسحاب مهما بلغ الخوف من الاعتماد والتبعية، لا أريد أن أكرر تعبير “أن تكون وحدك مع To be alone” [2] with بشكل يفقده أهميته، دعونا نبتدع تعبير “أن تكون نفسك معهم وبهم” بدلا من “أن تكون وحدك مع” وترجمنا بالمرّة حتى لا يزعج أحد To be yourself along with = them .

الإنسان (مريضا أو متطورا) يحتاج إلى رفيق سلاح، ولا يحتاج إلى محفة نقل، ولا إلى مخبأ مصفحة، وهكذا، هكذا فقط يمكن أن تقترب أبعاضنا من بعضها، مهما بلغت المشقة وتضاعف الجهد.

(6)

يا عم، الطيب أحسن.

مالناش غير إننا نمشى، ونمشى، ونمشى.

وما دام ما احناش حا نبتل،

يبقى لم بد حانوصل.

يا حلاوة المشى الجد

حتى لو قال العُند:

لأه، مش عايز حد!!.

في النهاية – كما هو في البداية – فإن الضمان الأوجد على طول الطريق مع اليقين بالمعنى، هو الاستمرار بجدية الكدح المثابر، أما تبادل الطمأنينة مؤقتا فهو دور محدود، وقد يكون مقبولا لفترة، ولكن لا يقوم مقام “جهاد البقاء” وهو الجهاد الأكبر.

مواصلة السير، مع الائتناس بأن هناك من يقوم بنفس المحاولة، لنفس الهدف العام هو السبيل الوحيد للطمأنينة والأمان، ومن ثم النمو.

وهكذا تصبح كل صعوبة هي بعث لأمل واقعي جديد.

ثم نختم كالعادة بالقصيدة مجتمعة:

(1)

وعيونته الرايقه الهاديه،

قال إيه؟! بتظمن!!؟

بس أنا مش قادر اتظمن،

أصله بعيد عن بعضه قوى!!

شايف حاجتين بقليله:

إشى جؤة قوى ..قوى خالص،

واشى بره قوى .. قوى خالص،

والهتو بناتهم بيخوف.

(2)

نظراته تمد.

وسكاته يخض،

وحسابه يعد.

ويقلل لما بيضحك،

يبعد بنا عن صلابة التناول من خلال احترامنا المطلق للطبيعة البشرية هو ضد ما هو علاج نمائى حقيقى، الأمر الذى أصّر على تبادله بأنه ضد “خلقة ربنا”. (ربى كما خلقتنى)..

فى العلاج النفسى، لا ينبغى أن يسمع المعالج لنفسه بالاستقرار فى مرحلة معينة أكثر من اللازم، إن ما يعلنا من معلومات نبينى عليها رأينا فى مرحلة ما، هو مجرد فرض قابل للاختبار باستمرار على طول مسيرة العلاج المتغير أبدا

فى العلاج الجمعى خاصة يكون الأمر شديد الصعوبة، وبالتالي فإن الخطر وضبط الجرعة هو من أهم أسلحة التعامل مع مثل هذا التركيب، وقد كنت أخشى طول الوقت أن يكون هذا الصمت والحكمة المبكرة هو نوع من الدفاع الخادع الذى يبدو كأنه الحكمة، وهو ليس سوى الخطر من الاقتراض

فى العلاج النفسى الجمعى

خاصة تصعب تماما التفوق بين
هذا العناد الامتزازي الصريح
الواحد بانطلاق مستقل منضم
إلى التوجه المشترك المحيط،
وبين العناد المغرور المعترز
بذاته على حساب أى علاقة
حقيقية فيما تهديد لما
استقرت عليه صورة الذات بما
يشمل الثقة المفترطة التي تصل
إلى الغرور

المسار الصحيح على طريق
النمو هو أن تكون المسيرة
صعبة إيجابية، صعبة تسمع
"بالأنفراد" بقدر ما تمارس
احترام المسافة والاختلاف، وفي
نفس الوقت تكون حاضرة
جاهزة لرفض الانسحاب مهما
بلغ الخوف من الاعتماد
والتبعية

دعونا نبتدئ تعبير "أن
تكون نفسك معهم وبهم" بدلا
من "أن تكون وحدك مع"
ونترجمه بالمرّة حتى لا يزعج
أحد To be yourself
along with = them

الضمان الأوجد على طول

وبيضحك لما بيسكت،
وبيسكت لما بيحس.
راكن على سور التراسينه،
كما زير فخار شكله مزوق.
والعطشان منا يروا جنبه،
يمكن يشرب.

(3)

وارجع وأشك ف تسهيمته:
ما يكونشى الزير دا متحس؟
ولا هوا يلطشهُ ولا يبزد،
ولا بيطزي عالقلب.

مانا كل ما اجرّب أميله حبه: بيكركر، ويبقيل،
والميه لما بتنزل - إذا نزلت - بتطرطش،
وتغرّق وشى قبل ما توصل زورى،
إذا وصلت خالص.

(4)

وأحاول أخزم خلقه،
أو اصنفر جلده.
وصاحبنا يزرجن ويقوللى:
"أنا حا تصنفر من جوه".
ينفخ نفسه ويبعجر،
وأخاف يتفجر.

(5)

وأبحلق جوا عنيه:
يتهيا لى الهو بيصغر،
ويقرب حبه من نفسه
ويقرب بعضه على بعضه
واسمع لك قرش ستائه،
وعنية بتطق شرار،
وصداغه بتنفخ نار.

(6)

يا عم، الطيب أحسن.
مالناش غير إننا نمشى، ونمشى، ونمشى.
وما دام ما احناش حا نيطل،
يبقى لّم بد حانوصل.
يا حلاوة المشى الجذ
حتى لو قال العند:
لأه، مش عايز حد!!.

الطريق مع اليقين بالمغيه، هو
الاستمرار بجديّة الصّح
المنابر، أما تبادل الطمأنينة
مؤقتاً فهو دور محدود، وقد
يكون مقبولاً لفترة، ولكنه لا
يقوم مقام "جهاد البقاء" وهو
الجهاد الأكبر.

ونواصل السبت القادم لقراءة اللوحة الرابعة عشرة: "دراكيو"

- [1] يحيى الرخاوى: (2018) كتاب "فقه العلاقات البشرية"
(3) (عبر ديوان: "أغوار النفس" ("قراءة في عيون الناس"
(خمس عشرة لوحة)، الناشر: جمعية الطب النفسي التطوري -
القاهرة.
- [2] هذا مصطلح رائع استعرتّه من المحلل النفسي "
دونالد وينيكوت"

إرتباط كامل النص مع المقطع:

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD160923.pdf>

إرتباط كامل النص

<https://rakhawy.net/49000-2/>

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقياً بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

جائزة البحث العلمي سداد جواد التميمي

لشبكة العلوم النفسية العربية 2023

العام 2023 : منصة في الطب النفسي

دعوة للترشح للجائزة

<http://www.arabpsynet.com/Prizes/Prize2023/APNprize2023.pdf>

التكريم بلقب "الراسخون في علوم وطب النفس"

"مؤسسة العلوم النفسية"

تكريم العام 2024

شخصية طب نفسانية عربية

بلقب "الراسخون في علوم وطب النفس"

دعوة لترشيح شخصيات طب نفسانية

<http://www.arabpsynet.com/Rassikhoun/Rassikhoun2024/APN-Rassikhoun2024.pdf>

التكريم بلقب "أولوا العزم من العلماء النفسانيين"

مؤسسة العلوم النفسية"

احتفاء بالرواد الراضين من علمائنا في الطب النفسي

شبكة العلوم النفسية العربية

تكرم العام 2024 شخصية عربية طب نفسانية رائدة

بلقب "أولوا العزم من العلماء النفسانيين"

<http://www.arabpsynet.com/ScChair/UluElazm2024/APN-UluElazm2024.pdf>